

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 12 | غزوة العسرة

| الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - 00:00:00

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمر كاوى فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - 00:00:40

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:01:20

ويضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. ونحن في هذا الموسم مع غزوة العسرة او - 00:01:43

غزوة تبوك. اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد ونعيمنا لا ينفد. ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جمال الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - 00:02:03

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها وكنا وصلنا يعني لفصل مهم من فصول هذه الغزوة. وهو الفصل اللي هيخرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم او اللي خرج في فعلين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

والصحاب الكرام آآ في مسيرهم الى تبوك. وهنقف مع بعض المواقف آآ في هذا الحدث وقفنا في اخر حلقة مع موقف سيدنا علي بن ابي طالب آآ رضي الله عنه ونكمل بقى مواقف البعض الاخر وبعض الاحداث التي حصلت. آآ - 00:02:43

من المواقف التي التي حصلت موقف متوقع يعني هو تخلف رأس المنافقين عبدالله ابن ابي ابن سلول. مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضره في ثنية الوداع. وضرب عبدالله ابن ابي آآ ابن سلول رأس رئيس المنافقين عسكره على حدة - 00:03:03

ان اسفل منه نحو ذباب. وكان قد خرج في مجموعة من المنافقين. فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو تبوك تخلف عنه ومعه المنافقون. وقال يغزو محمد بني الاصفر مع جهد الحال والحر والبلد البعيد الى ما لا طاقة له به - 00:03:23

وان قتالهم معه اللعب. والله لكأني انظر الى اصحابه مقرنين بالحبال ارجافا برسول الله صلى الله عليه وسلم طيب هل حدث ده يعني احنا بنقول دائما احنا عايزين نقرأ السيرة النبوية نقرأها قراءة تحليلية يعني قراءة تفكيرية بالاساس - 00:03:43

كان هذا التفكير على مستوى التحليل او على مستوى التحليل او على مستوى التنزيل. ماشي؟ يعني دي ما نسميه نحن بالقراءة التفكيرية وده داخل في قول الله عز وجل اقرأ تمام؟ فالقراءة التفكيرية منها قراءة تحليلية ان احنا نحلل الاحداث - 00:04:03

او نحلل النصوص قراءة تحليلية نعللها بسبب الكلام ده ايه وجا منين وايه قصته وتنزيليا نحاول ننزلها على الواقع بتاعنا فدي يعني والحقيقة ما ينبغي ان السيرة تقرأ او القصص كله يقرأ الا قراءة تفكيرية. فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. فهذه القراءة - 00:04:23

التفكيرية او السماع التفكري للقصص في التفكير التحليلي والتفكير التعليلي والتفكير التنزيلي. التفكير التحليلي الانسان يحلل احداث ما

يمررها كده ما تمرش عليه ركز في تفاصيلها وحاول تشوف ايه اللي حصل فيها. القراءة التعليقية يسأل ده ايه هو ايه القصة وجهه منين وفكرته. والقراءة التنزيلية - [00:04:43](#)

ان هو ينزل ينزل هذا الذي قرأه ينزله على واقعه. ينزله على نفسه ينزله على واقعه. شف ازاي هو ممكن نستفيد به وينتفع منه لما القراءة التنزيلية دي بقى فيها التفكير في الحال وفيها التفكير في المآل وفيها يعني - [00:05:03](#)

فكر فيما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال والخداع. خلاص ده في القراءة التنزيلية. تمام؟ المهم لما نبص على حدث زي كده لازم يقرأ هذه القراءة التحليلية. القراءة التحليلية دي هتخلينا نقف هنا مع بعض الحاجات اللي عملها عبدالله بن ابي بن سلول. اول حاجة ان احنا - [00:05:23](#)

لاحز ان هو واخذ جنب يعني يعني هو دايم اه مشكلة الناس اه اللي هم اهل الدنيا وارباب الدنيا ان هو اه بيحب على طول الخط يعيش الحالة اللي هو يتمناها لو ما لقيهاش في البيئة اللي هو فيها. يعني مثلاً ده بنجده في بعض الناس - [00:05:43](#)

بس ممكن تجد في في وسط مسلاً آآ دبلومة فيها مسلاً عشرين ثلاثين اربعين خمسين اخت. وفي اخت اتعودت تبقى رئيسة. فتلاقيها عاملة ايه عاملة الجروب ومسمياه آآ جروب آآ الاخوات الحي رقم ثلاثة وتلاتين جروب الاخوات اللي عمرهم بين الخمسة وتلاتين وخمسة وخمسين - [00:06:03](#)

يعني باي شكل هي عايزة تعيش الحالة بتاعة ايه؟ انها هي مش مش مرؤوسة عادية. او هي مش تابع عادي. دايم عايز يعيش الحالة بتاعة ايه؟ آآ اللي هو ما قدرش يحصله على مستوى عام يحاول يحصله على مستوى خاص. وممكن نفسه تسول له اصل انا بعمل كده يعني من باب بس آآ لو هم مسلاً - [00:06:23](#)

من اكثر من مدينة آآ او من اكثر مسلاً من مكان يقولك مسلاً ده الجروب آآ مسلاً ايه جروب آآ بيبقى داخل بني سويف جروب الفشن داخل بني سويف جروب - [00:06:43](#)

قمي باي صورة جروب طالبات الجامعة في دبلومة مش عارف ايه. هو نوع برضو من ايه؟ يعني في ناس ايوه طبعا نيتها صالحة ونيتها طيبة وحابين يساعدوا غيرهم. وفي ناس - [00:06:53](#)

يبقى الامر ده بالنسبة لهم نوع من ايه؟ من من اه من ان هو البحث عن انه ايه يبقى مسؤول او يبقى مصدر او يبقى مهتم او يبقى بهذه الصورة - [00:07:03](#)

اه انا ما بقولش ان الكلام ده غلط بس بقول يعني دايم ايه التصرفات ممكن يكون حاجة منها لها مقاصد طيبة وحسنة وجميلة. ووارد يكون لها مقاصد اخرى. لما احنا بيقسى علينا من من من اخبار او احوال اه المنافقين او - [00:07:13](#)

الكافرين او غيرهم آآ او حتى المقصرين او اللي عندهم ازمات في التزكية المفروض ان احنا ما نمررش المواقف كده. لا يمرر المرء الموقف لان اصلاً بالاساس المفروض اصلاً ان قبل الانسان ما يفعل اي شئ يسأل نفسه لما وكيف؟ اصلاً يعني هو يعني لما حد يقول لك يا دكتور معلشي آآ اسمح لي - [00:07:33](#)

ده نوع من الاغراق في الوسواس. لا مش وسواس ولا اغراق في الوسواس. هي القضية ببساطة ان انا مطلوب مني اصلاً اي قبل ما اعمل عمل ان انا اصرف بس انا في سنيتي في ايه؟ يعني انت مشكلتك ان حضرتك يعني انا مثلاً لما اجي اقول لمسلاً شخص طب معلش انا اسف هو النية دي بينك وبين ربنا بس راجع نفسك - [00:07:53](#)

هل الامر ده فعل لله؟ آآ مش عارف انا ما فكرتش انا قلت هو دي اللازمة لأ لما تقول تقول لا والله انا فكرت والحمد لله رب العالمين قعدت اقول طب انا ممكن اكون بعمله لكزاً لكزاً. ده احنا بتنسى اللقطة دي. يعني حتى لما كان آآ آآ ابو عمر ابن عبد - [00:08:13](#)

برا في جمع بين العلم وفضله لما كان يورد عن ابن مبارك والفضائل وسفيان وغيرهم يعني من الافاضل كانوا يقولوا اول العلم النية. ده هم بيقولوا في اول العلم النية على اساس ان الناس بتنسى اللقطة دي في العلم. من باب اولى اصلاً اول العمل النية. انما الاعمال بالايه؟ بالنيات. فزي ما اول العلم النية قبلها اول العمل - [00:08:33](#)

النية وصل يعني قبل انا اما اخذ خطوة ما اتحرك حركة لازم انا اصلاً ابتداء اتوقف مع نفسي وقفة واشوف الكلام ده فعلاً هل هو لله

خالصا؟ يعني يعني احنا كنا الناس اللي متابعة سلسلة البصائر المنهجية ولا تقولوا هذا لله وهذا للرحم ماضي؟ فانه - 00:08:53
وليس لله منه شيء. يعني ما تقعدش تقول كلام ده كمان انا مش مطالب ان انا ان انا يعني ايه آ اتوقف بس مع النية ده انا مطالب ان انا احرر - 00:09:13

وجردها احررها يعني اطمئن زي ما قلنا مرارا وتكرارا لصالحها وصفاءها وصدقها اطمئن لهذه ثلاثية. تمام؟ فالشاهد اللي اقصد ان هي هي ممكن تكون ذات الافعال. حد فعلا بيكون عملها لله الحمد لله رب العالمين وان يدفنة طيبة وامر ما فيهبوش مشاكل - 00:09:23
وحد ثاني بيكون عملها لان فيه شيء دفين في نفسه آ هو يعني لم لم يجاهده يعني حتى ولذلك حتى بعض الصالحين كان اخر ما يخرج من قلوب الصالحين حب الرياسة. يعني قلوب يعني لما تيجي انسان صالح وكلام. وفيه ناس هي بطبيعتها مش بيحبوا الرياسة - 00:09:43

ولا بيحبوا الصدارة ولا لهم في المشوار ده. او يعني ما عندهم هذه الطموحات. بس آ في ناس لا هو طموح انه آ تصدر الرئاسة آ اه المسؤولية عن غيره هو ببجد نفسه اكرر هنا بيحس ان هو كويس وبيأدي كويس. اه لذل حتى كنت بقول مسلا اه - 00:10:03
يعني اخت مسلا فاضلة بتقول ايه تقول انا لما كنت آ مسئولة عن غيري فانا بروح وباجتهد وبعمل وهي لما كانت طالبة كانت طالبة كسلانة ومقصرة وعاملة طب ليه؟ يعني اعتقد ان الانسان اصلا آ في التعلم لما انا اكون انا انا اكون في محراب التعلم - 00:10:23
غير ما يكون في محراب التعليم. يعني المفروض ان المنتظر ان انا اكون في محراب التعلم انا احرص مني في محراب التعليم. طب ليه بقى في محراب التعليم بنعمل وبنودي وبنروح وبنيجوا ومجتهدين وما بنفوتش لحزة وبنبقى فرحانين بنفسنا ان احنا كده واحنا كنا في محراب التعلم - 00:10:43

يعني مكسرين وضايعين وماشيين بالزق ومتعللين انا ما بقولش ان ده يعني حتما في ازمة بس بس امر يستحق ان الواحد يعمل ايه؟ يقف مع نفسه ويعيد التفكير. هل بقى فعلا نشاطي انا نشاطي في محراب التعليم ده ولا في محراب المسؤولية - 00:11:03
هل هو خالص لله؟ هل هو فعلا لله؟ طب هو لو خالص لله هو انا ليه كده مش في محراب التعلم؟ اكيد فيه مسافة. اكيد فيه مسافة آ احساس الانسان بالمسؤولية عن غيره اه بيخليه ولا شك ينشط. اه مش عارف خوفه من المسؤولية عن الناس لا شك ينشط. بس اه لما الانسان لا يكاد يجد نفسه - 00:11:23

سئل في هذه الحالة ده مشكلة. انما ذاك العبد الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله عبدا اخذهم بعنان فرسه في سبيل الله كان في المقدمة كان في المقدمة وكان في الساقة كان في الساقة. هو مش فارق معه موقعه اصلا يعني وما بيختارش لنفسه - 00:11:43

انما يكون الانسان يبقى فارق معه مواقعه بشكل كبير وبيحتاج يختار لنفسه. اعتقد آ يعني على الاقل محتاجين الا نفسك. احنا دايمنا بنقول ان هو هي المسألة فيها فيها اتزان. لا فيها طغيان ولا خسران. لا فيها تهويل ولا تهوين. فيها اتزان بمعنى - 00:12:03
اللي هو مش عايزين الامر يبقى تهويل حتى يصل الى ما نسميه الوسواس في الاخلاص. الوسواس مش عايزين وسواس في الاخلاص. ومش عايزينه تهوين تهوين لدرجة ان هو يبقى ايه؟ لا اما بقى ايه الثقة في النفس وان انا مش عارف ايه والاطمئنان والحلفان اللي هو الناس اللي هم بقى - 00:12:23

لعل بعض الافاضل كانوا يقصدوهم بايه؟ ان اخلاصهم محتاج الى اخلاص. ففي ناس عندهم وسواس في الاخلاص وناس عن اخلاصهم محتاج الى اخلاص. هي هي دي القضية فكرة نقطة الاتزان دي مش هنخسر حاجة لو فكرنا. اصل هو دي اسئلة هنسألها هنسألها يعني يعني اه اكيد هنسألها - 00:12:43

اه واللي مش مصدق ان هو يسألها الحديث اللي يعني العظيم اللي هو في صحيح مسلم اصله اه اللي هو اه اول من شعر بهم النار ثلاثة. العجيب ان احنا لما هنيجي نبص على الثلاثة دول هيسألوا يعني هي القضية ان انا للوهلة الاولى كده - 00:13:03
اما اشوف واحد ما شاء الله جواد ويعني وكريم جدا وييعطي وينفق وما شاء الله لا قوة الا بالله بينفق من وقت وجهد وما له حاجة كده الناس تبص له تقول له ايه الله اكبر عليه. احنا لا نفري فريا. احنا ما نعرفش ما شاء الله عليه. طب ده بقى المفروض ان احنا مش

يعني متخيلين ان اخر - 00:13:23

واحد في الدنيا هيتوقف يتسأل ده. اكيد يعني ما حدش يهري الهري ده ولا يفري الفري ده ولا يروح كده الا واحد مخلص لله. ايه اللي يخلي انسان يعمل في نفسه كده. العجيب ان هذا الشخص هو هيقف بين يدي الله ويسأله الله سبحانه وبحمده. آآ كذا كذا كذا -

00:13:43

انما فعلته ابتغاء. قال وانما فعلت ليقال جواد. وقد قيل اذهبوا به الى النار. زي النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا سيدنا علي ابن حاتم الطائي لما بيسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عن والده حاتم الطائي عمل وعمل وعمل قال ان اباك اراد شيئا - 00:14:03 فبلغه. ارادوا الذكر بين الناس. اراد ان هو يشعر ان له قيمة. فبلغه. خلاص لما نروح للنوع الثاني النوع الثاني شكله برضو مميز جدا.

يعني واحد مجاهد في سبيل الله - 00:14:23

يعني شوف بقى لو حطيت الاثنين على بعض واحد مجاهد في سبيل الله والجهاد ده مش حاجة سهلة ده ده الجهاد ده جهد جهد بذل جهد جهد نفسي زي الشيطان في مسألة انه وقوفه لابن ادم باطرقه كلها الجهاد ده جهد - 00:14:43

نفسه والايه والمال. بيجهد نفسه وبيجهد ماله وبينهك نفسه وبينهك ماله. فاه ما تصور احد ان اللي ما بينامش ده واللي مجهوده رهيب واللي رايع وجاي وعامل ما يتصور ان ده يسأل ده يتقال له عدي عدي على طول. لا يوقف - 00:15:03

ويسأل ان الصلاة العافية ويكون من اول من تسحر بهم النار. في سؤال الله سبحانه وبحمده له ربنا يقول له وانما قاتلت لي قال جريء. في رواية له قال شجاع. وقد قيل اذهبوا به الى النار - 00:15:23

كده لما ايه يعني يقعد يتخيل ان انت بقى حط الاثنين على بعض ان انت في امر ما اه يعني تنصب فيه فتنفق فيه من وقتك ومالك وجهدك وفكرك. وتنفق على منهاج الجهاد - 00:15:43

يعني بذل جهد مش منفق عادي. والاثنين لما يتحطوا على بعض وتيجي تسأل ليقال جواد ليقال جريء ليقال مصلح ليقال ناصر للدين ليقال وقد قيل اذهبوا به الى النار احنا مش متصورين ان هذا سيسأل اصلا. والتالت في الروايات انه عالم هو عالم راجل عالم ولا -

00:16:03

له غبار احنا ما احناش متخيلين احنا متخيلين ان هيتوقف اللي زي حالتنا كده. اللي هو المتعلم على سبيل النجاة. الراجل الغلبان ده انما اللي اتوقف عالم يعني قولوا قرأت فيك القرآن وقرأت وتعلمت فيك العلم وعلمت فكنت اقوم به انما تعلمت لقال عالم وقد قيل.

الباب به الى النار - 00:16:33

معنى كده ان في ناس كل اصلا لزتة في ان يتقال عليه عالم. من تعلم هذا العلم ليجاري به العلماء ليباهي به العلماء. او يجاري به السفهاء او يماري به السفهاء. آآ - 00:16:53

او ليصرف به وجوه الناس اليه الا لم يرح رائحة الجنة. يعني هي فكرة ان هو هو على فكرة زيت احنا مش ممكن ما نتخيلش ان انسان بيتعب ده كله علشان يقال عليه عالم او يقال عليه مصلح او يقال عليه نشيط او يقال عليه جريء او يقال عليه - 00:17:13

كده. فاللي اقصده هي بس يعني الموضوع محتاج مش عايزين زي ما قلنا آآ الخوف المحبط اه او المثبط احنا عايزين الخوف المنشط. اللي يخلي الواحد يبقى منتبه ومتيقظ واخذ باله لأ - 00:17:33

يحاول يراجع نيته وحتى لو نيته بتتفلت عليه يسأل ربنا انه يصلح حاله. عادي اللهم اصلح لي نيته. رب نيته بتتفلت علي. اعني على انها فالشاهد يعني اللي اقصده ان في احيانا تصرفات بتصدر منا احنا ممكن بنعتبرها انها حاجات - 00:17:53

وهي ممكن ما تكونش عادية ولا حاجة. والانسان مش هيخسر حاجة لو راجع نفسه. انا مش هخسر حاجة. يعني انا انا هو سبحانه الله يا جماعة كل حاجة دلوقتي ارخص واهون منها هناك. يعني هنا ارخص بكتير في الوقت والجهد والمال والفكر ان انا اراجع نفسي -

00:18:13

اسهل وايسر علي كتير ان انا اراجع نفسي. بس هناك انا لما اراجع نفسي وهكتشف حاجة مش هعرف اعمل حاجة. يعني في الحقيقة مش هعرف اعمل حاجة. مم بطبيعة الحال لو الانسان يعني تفكر في كتير من تصرفاته اعتقد ان هو ممكن يراجع نفسه فيها ثاني -

وينظر اليها نظرة المفروض انها آآ الى حد كبير تعينه على تسديد السير. تعينه على تسديد السير. ان انا انا مش هخسر حاجة الموضوع يستحق لدرجة ان انا عادي هسأل نفسي طب انا عملت الكلام ده ليه؟ وليه قمت بالكلام ده؟ وايه فكرته؟ المهم يعني آآ فهنا احنا بنلاحظ ان عبدالله بن - 00:18:53

ابن سلول او غيره من المنافقين هو هو عبدالله بن عبيد السلول كان عنده ازمة اصلا. يعني هو جزء جزء من ازمته مع النبي صلى الله عليه وسلم هو تحديد. ان كان - 00:19:13

حيين من آآ الانصار اللي هم الاوس والخزرج. لاول مرة كانوا يتفقوا على ان هم هيلوا واحد ايه عليهم وخلص هم كانوا اصلا بيعدوا له بيعدوا له تنصيب ملكه. فالنبي مش قاصدها صلى الله عليه وسلم. فهو - 00:19:23

اتفاقا النبي دخل المدينة خلاص وهم بايه؟ بيجهزوا نفسهم لكده. وهم اسلموا. ولما شافوا الاسلام وشافوا الرسول صلى الله عليه وسلم وشافوا الوضع ده لقوا لا انما انت يعني ما تصلحش يعني ايش جاب لي جاب؟ يعني هنا يبقى بين اظهرنا نبي مؤيد بوحي من السماء - 00:19:43

وهو لا يبغي الملك ولا يبغي اي حاجة ولا هو محسوب على حد ولا جاي على طائفة. يبقى بينا هذا الشخص وتيجي انت في الاخير تقول لي انا هنصب فلان؟ طبعا لا - 00:20:03

المفروض يعني المفروض بديها ان هو الشخص ده نفسه يرفض تنصيبه اصلا. يقول لا اولي بهذا التنصيب فلان. لكن ده طبعا هيحصل انه كان كافرا وبرضو هو راغب في الدنيا. واحد بيعسى لهذا الامر بكل ما اوتي من قوة. لان قلنا ان شهوات الناس متعددة في - 00:20:13

كان مش شهوته في اكل ولا شرب ولا اي حاجة في الدنيا. شهوته يملك يحكم. شهوته كده. وممكن لاجلها يترك كل ملذات الدنيا. ويتزهي قد يتجرد ويعمل اللي ما يتعملش ويفني ما له ويفني صحته ويفني زهرة شبابه بس يكون في الملك - 00:20:33

المهم يعني الشاهد فطبعا هو عبدالله نبي السيد عنده الازمة دي اصلا. مجيء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة له كان ايه؟ كان الصخرة اللي اتحطمت عليها كل احلامه واماله. النبي ما قصدش الملك ولا اراد الملك لنفسه وهم بطبيعة الحال وجود النبي صلى الله عليه وسلم بينهم يخلوهم مش هيتخلوا يعني ان في حد يسوسهم - 00:20:53

وبين اظهرهم نبي مؤيد محي من السماء. فضل ان هم اصلا ما كانوا مسلمين ما كانوا اسلموا اصلا. ولا كانت القصة دي في دماغهم. فطبعا اسلموا. فهنا اصبح اصلا - 00:21:13

هم عندهم نوع طاعة للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني الدين فرض عليهم كمان نوع طاعة للنبي صلى الله عليه وسلم. فيه ناس لا تتخيل هذا المشهد. فيه حد بيكون وده - 00:21:23

يحصل ان ممكن نلاقي آآ كان في بعض الاماكن في ناس آآ يكون مسلا في حد مبرز بين هؤلاء الناس واحد مبرز بين اخوة صالحين او واحدة مبرزة بين اخوات صالحات. وبعدين هي ما شاء الله اللي بتلمهم وبتجمعهم وهي الشيغة بتاعتهم. يعني الكلام ده بنشوفه كثير في الاقراء مسلا - 00:21:33

وبعدين الناس دي مسلا بدأت دخلت دبلومة ولا دخلت تتعلم حاجة ولا الكلام ده كله. فبدأوا مع الوقت بطبيعة الحال لما هيلاقوا حد عنده المعاني فتبدأ بقى يبقى عندها لون من العداء الدفين بينها وبينه بشكل شخصي. يعني واحدة مثلا وللاسف الشديد يعني -

دي حاجة الواحد بيحزن لانها مش من السهل انها تخرج من قلوب الصالحين والصالحات. اخت مثلا ممكن تكون في مكان او في مدينة هي ما شاء الله وهي الاخت المبرزة الاخت اللي بتجيب العلماء والدعاة واللي بتعمل مناهج وعندها نشاط ضخم جدا جدا في المكان اللي هي فيه. هذه الاخت - 00:22:13

ومسلا في خير ما يتم استقبالها ممكن كمان تستقبل هذا الخير. فلما يتم استقبال هذا الخير وتام وزى الفل. وبعد وقت ما تجدش

نفسها هي في هذا الخير مش هي المبرزة فيه ولا هي اللي كانت يعني في نفس وضعها القديم هذا الذي جرز او حضر في هذا -

[00:22:33](#)

خير هي بتاخذ موقف منه لا ارادي. المشكلة ان دي صفة من صفات المنافقين. وما بينتبشش لها كثير من الصالحين موقف بتبدأ يبقى عندها اشكال بتبدأ عايزة تاخذ مجموعة دايمًا وتركن بكل ما اوتيت من قوة ايه هو نفس الحدس كده طب احنا خارجين لتبوك وده

جيش تلتيمت الف - [00:22:53](#)

ما نخرجش ليه مع بعض؟ ما يبقاش ليه هو هو اللواء بتاعه؟ لا ده هو راح كمان عسكر في حطة غير اللي ايه؟ اللي بيعسكر فيها. لأ وبعد بقى كمان انت معنا ولا معهم؟ وطبعا هم ما بينهم وبين بعض يتكلموا بشكل لكن لما يكونوا في وسط المجموعة يتكلموا بشكل

ايه؟ بشكل ثاني - [00:23:13](#)

للاسف ممكن الناس من الصالحين ما ينتبهوش ان دي من صفات المنافقين. ان المفروض انت كحد من الصالحين خلاص. انا لاسف الشديد الكلام اللي انا بحكيه ده ممكن البعض تخيل الدكتور او بيقول كلام جميل ولطيف يفترض افتراضات لا الكلام ده انا ممكن

عندي عليه مسال واثنين وثلاثة واربعة وعشرة - [00:23:33](#)

ان يفضل بقى الشخص ده بعد وقت لما يشعر ان هو لأ انا المفروض انا كنت منتظر ان انا انا اللي هانصب هنا او انا منصوب بالاساس هنا. بعد كده لما جاء هذا الامر الجديد. انا ما اصبحتش منصب. بقى فيه - [00:23:53](#)

قد نص بمكاني. في حد هو بقى له وانا كمان ده انا بقيت ايه؟ يا اما ان انا باتابعه ها او ان انا مش عارف بس من الاخر ما انا برضو ايه نفس الشخص القديم. لا اراديا بيعسكر ويعسكر في حطة وبيعسكر في الحطة دي بقى ويقعد يقول البقين اللي قالهم مين -

[00:24:13](#)

اللي قالهم بقى عبدالله ابن ابي مسلولي. بيقول لك هيعملوا مش عارف ايه للاطفال. والله العظيم ناس غريبة قوي مش عارف يقول لك اصل هم هيعملوا آ مش عارف كذا وهيقوموا بالنشاط الفلاني. وكأن جواه رغبة دفينة ان ما حدش ينجح الا هو. وما حدش يميز

الا هو - [00:24:33](#)

فين بقى في وسط التجهيز الضخم لجيش تبوك؟ والموقف العصيب اللي كان فيه الصحابة في تبوك؟ فين اصلا ان ان عبدالله بن مهيب والناس اللي معه كانوا يساعدوا في تجهيز الجيش ده. هم واخدين الجنب وراكتين. ما يساعدش بقى في - [00:24:53](#)

ولا الازمات اللي هم بيمروا بها ولا الكلام ده خالص. وخلاص بقى خارجين يقول لك انا مش معكم. انا مش خارج معكم اصلا. انا مش مش خارج معكم. يغزو محمد بني الاصفر مع جهد المال والحر والبلد البعيد الى ما طاقة له به؟ بيقول لك هياخدوا مش عارف مكان

وهيعملوا ويودوا ويعملوا فيه - [00:25:13](#)

ولا اتصور ان هذا الشخص او هذا المكان او هذا النظام ممكن يمشي يعني ويسير اصلا. فاه لاسف الشديد ده هو موجود من ناس صالحين. آ ولذلك يعني من اسوأ الحاجات اللي نشوفها في بيئة صالحة وجود الجيوب. هذه الجيوب - [00:25:33](#)

اللي هي زي الجيب بتاع عبدالله بن ابي بن سلوم. جيوب. الجيوب دي اصحابها ضامين على بعض. نوع كده من الايه؟ من من عدم الرضا يعني او ومش عاجبهم يعني الاطار العام وهذا الجيب ممكن في الظاهر بيعمل زي عبدالله بن ابي بن سلول في الظاهر تمام

وحلو وجميل واحنا - [00:25:53](#)

لكن في الحقيقة في الباطن ممكن تصدر عنه حاجات ويقال عنه كلام ويتصرف تصرفات ويعمل حاجات اما تيجي انت تاخذ الحاجات دي وتحطها في الاطار هو محتاج يزكي نفسه لان عنده ازمة ضخمة ضخمة ضخمة. حقيقة عنده ازمة في منتهى الضخامة. وهذه -

[00:26:13](#)

صفات المنافقين وقد يفضي به الى هذه الازمة الكبيرة. الكلام ده بقى الواحد بيشف مكان واثنين وثلاثة واربعة وعشرة وبيشوفوا في الناس حاضر اصلا. وسبحان ربي ربنا حاجة. ما فيش حاجة انت هتعرض لها في حياتك او هتشوفها مش هتجد لها الشاهد في

سيرة محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك تقول محمد صلى الله عليه وسلم حجة الله على خلقه - [00:26:33](#)

ما فيش حاجة هتتمر بنا ما مرتش بالنبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش حدس وهو ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال له ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. يعني هو الموضوع ايه - [00:26:53](#)

دي سنن سنن هي هي آآ الحاجات بتتكرر بس مع اختلاف الزمان والمكان والانسان. ماشي؟ واحيانا الميدان بس وهو نفس السلوك الانساني. بس شيل عبد الله ابن ابي ابن سلول وخط سين. وشيل غزوة تبوك وخط نشاط من أنشطة - [00:27:03](#)

خدمة الدين. ماشي؟ وشيل المكان اللي اسمه المدينة المنورة وخط مكانها مدينة ثاني. بس يعني يعني وشيل الزمن ده اللي هو اسمه القرن الاول الهجري ويخط مكانه القرن الاربع عشر خمستاشر هجري. بس عادي. هي هي. ما تختلفش كثير. ولذلك - [00:27:23](#)
كل ما الانسان كل ما الانسان يتفكر في القصص دي ويتفكر في هذه السير كلما تفكر كلما تبصر كلما تفكر كلما تبصر يتبصر بقى لان هو لأ واخذ باله. هيفهم. واذا تبصر لو اراد الله به خيرا تطهر وتطوع - [00:27:43](#)

يعني هو يتفكر وعلى اثرها يتبصر فيتطهر ويتطور. انما بقى لما هو ما يتفكرش ما يتفكرش يقول ممكن يقعد مع نفسه يقول ايه؟ طب والله طب ما انا كده ما انا طب ما انا كده بعمل زبي زي المنافقين. ايه اللي انا بعمله ده؟ ولسه طبعا الكلام عن المنافقين واللي كانوا بيعملوه - [00:28:03](#)

صوتهم ايه؟ لسه جاي في التوبة. وانا ما بقولش اللي بيعمل هذا السلوك منافق ولا اللي بقول عليه بس لاسف هيعمل حاجات من هيعمل صفات من صفات المنافقين هيقع في صفاء اذا حدث كذب اذا واذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان واذا قاموا ها - [00:28:23](#)
اي حاجة مع المجموع قاموا ايه؟ كسالى. ما عندوش العزم في الحاجة اللي مع المجموع اللي مش هتنساب له هو شخصا نفس العزم مع مشروع الشخصي. لو خطيته بقى في حاجة شخصية في انجازه هو الخاص. صاروخ. انما لو خطيته حاجة بقى في خدمة المجموع وفي انجاز المجموع - [00:28:43](#)

لدرجة ان انا مسلا كنت بقول مسلا ما شاء الله كده لبعض الاخوات ولا بعض الاخوة الافاضل كنت بقول ما شاء الله عليك ده انت النشاط اللي نشطته ده في الجيب بتاعك - [00:29:03](#)

لو نشطت صادقا ومخلصا في وسط المجموع العام لمصلحة المسلمين في هذا النشاط. ده احنا ما كنش بيقى حد زينا. ما كانش تبقى حد زينا اصلا لاسف الشديد يقول لك لأ اصل انا ما كنش عندي فرصتي وما كنش عندي المساحات كداب كذب السنين - [00:29:13](#)
عادي عنده مساحته وعنده يعمل حاجة وعنده كل حاجة وزى الفل. بس ساعة الشيطان بيضحك على الانسان. وانت متخيلين ان عبدالله بن ابي بن سلول بيصور لنفسه او بيصور لاصحابه ان هو اللي غلطان لأ ده شايف ان محمد هو اللي غلطان. ليه؟ لان هو مش مديني مكانتي ابتداء - [00:29:33](#)

رغم انه يشوفه في واقع السيرة النبي الدنيا عاملة ازاى. وما بيسمعش كلامي. ومش مديني فرصة ان انا اعمل مش عارف ايه. لأ وهنا بقى كمان ده هو ايه؟ مش مقتنع اصلا باللي بيعمله. يعني يغزو محمد بني اصف. يعني ايه اللي بيحصل - [00:29:53](#)

المهم هو بيشف ان هو بيعمل حاجات هو مش مقتنع بها وكلام صراحة مش عاجبي الطريقة اللي اللي بيفكر بها مش عاجبي الطريقة اللي بيدير بها شايفه يعني مش آآ بيودي الناس لمش عارف لكزا وكلام مش صح. يعني آآ نفسه تسول له - [00:30:13](#)

والشيطان يسول له ذلك. وحقيقي بيصعب علي. يعني بيصعب علي ان الانسان يكون فعلا عنده الجهد ده او عنده الخير ده وفي الاخر يكون هذا امره. نسأل الله العافية. طيب ده اول نقطة نتوقف معها ان هم عاملين جيب. دايم الناس اللي نفوسهم - [00:30:33](#)

لسه تزكية بيحبوا الجيوب. ليه؟ لانه في داخل الجيوب بيعمل ايه؟ بيقدري يعيش اللي هو عايزه في داخل الجيب. آآ كبرتنا يا استازة فلانة. آآ يعني بيعيش وان كان حتى على مستوى صغير اللي كان نفسه يعيشه على مستوى كبير. ماشي؟ وطبعا هو ما بيبقاش -

[00:30:53](#)

قدرة ان الجيوب دي بتعمل ايه؟ يعني هي قد ايه الجيوب دي بتفت في عضد الجمع العام؟ قد ايه الجيوب دي بتعمل بتعمل ازمات ولذلك اصلا ولذلك سبحانه ربي. من الحاجات العظيمة اللي كنا بنشوفها واضحة جدا في السيرة. او من الاخر الحاجات اللي جت لها

تبوك - [00:31:13](#)

القضاء على كل الجيوب. ما فيش جيوب خلاص خلصنا. هو كله ها اللي هيتخلف اما واحد من اتنين ما لهمش تالت. يا اما منافق مغموس في النفاق - [00:31:33](#)

يا اما واحد عنده ايه؟ عذر. ما فيش حد تالت الا الفئة من المؤمنين اللي هم الانصار اللي تعد على الاصابع اللي تخلفوا وسيدنا كعب بن مالك قالها كده صراحة قال ان الحاجات اللي تؤلمه انه لما كان يمشي في المدينة ما كانش يجب متخلف الا مين الا منافق مغموس في - [00:31:53](#)

النفاق او رجل ممن عذر هم ايه؟ الله. هي هي ولذلك في لحظة ما في لحظة ما لازم بييجي القرار بتاع غلق كل الجيوب دي. اقفل على الجيوب دي. ما فيش جيوب. لازم في لحظة - [00:32:13](#)

يتم غلق كل هذه الغيوب. والمنزومة تسير كده بشكل ايه؟ واضح وصريح وما فيهوش هذا الا ان الجيوب دي اصلا حتى لو وخرجت يعني من منة الله ان ما يتواجدوش وسطهم. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. ولاوضعوا خلاكم بيغونكم - [00:32:33](#) وفيكم سماعون له. ولذلك انا كنت بقول لحد صالح هو عنده جيوب اقول له رغم ان هو فاتح المجال وتمام وزى الفل بس يأبى حد ما انه ياخذ جيب وتقول له ما تزعلش. بالعكس لو هو في وسطك هيعمل فيك ايه؟ هيتعبك - [00:32:53](#)

ما زادكم الا خبالا والاوضاع خلاكم بيغونكم الفتنة وفيكم سماعون له. اللقطة بتاعة ان فيه ناس مش قادرة ان انا لي عشرين سنة هنا ولي عشر سنين هنا. وانا اللي انا محتل المشهد بشكل واضح. وييجي واحد ابن اول امبارح هيجي النهاردة بسهولة - [00:33:13](#) هو اللي هياخذ المشهد نفسه مش قادر تتحمل هذه الصورة مش قادر تتحملها وخذوا بالكم من الحقيقة يا جماعة انا كنت لسه بقول لهم النهاردة الناس بتتصور ان الحسد بس في النعم الدنيوية. لأ في حسد - [00:33:33](#)

في النعم الدينية. بل ان مما يغفل عنه في حسد اخوة سيدنا يوسف له المكانة الدينية اللي هم عارفين انه هيتبواها هم عارفين ان ده النبي القادم. عارفين ان ده هو اللي هيرث بشكل واضح وصريح ال ابراهيم. فيرس ابراهيم فارس اسحاق - [00:33:53](#) اه فارس يعقوب عارفين ان هو الهارث. ففي نوع حسد حسد ديني واضح. ما بنكرش الحسد اللي هو الدنيوي ده او الحسد اللي هو بتاع اه ان هو مكانته عند ابيه. بس الحسد الاكبر هو الحسد الديني. ولذلك سيدنا يعقوب كان فاهم كويس من رؤية سيدنا يوسف انه ايه؟ ان هو خلاص - [00:34:13](#)

ان هو جاي انه كده يعني اللي كان بيتمناه او كان يرجوه بناء على صلاح سيدنا يوسف يرجو هو فاهم في صفات سيدنا يوسف ان دي صفات نبيه النداء الجندي على اقل التقديرات هيكون مصلح كبير في هذه في هذا العالم. واضح جدا باين فيه. وكان يرجو انه يكون كده - [00:34:33](#)

لما لما سيدنا يوسف شاف الرؤيا تأكد من الكلام ده. هو قالها له بشكل واضح وصريح. قال يا بني لا تقص رؤياك على اخوتك فيكيد لك كيد ان الشيطان للانسان عدو وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آآ اليعقوبة كما اتمها على - [00:34:53](#)

خلاص كده اللي هو انت كده خلاص انت ايه؟ انت كده انت ركبت القطرة خلاص. فبطبيعة الحال سيدنا يوسف سيدنا يعقوب كان يعلم ان ابنا ان ابناؤه هيحسدوا سيدنا يوسف على المكان الايه؟ الدينية اللي هتحصل له. فده كتير ناس ما تتخيلش يعني ما بتتصوروش عايزك تقول لهم النهاردة النبي - [00:35:13](#)

كان بيقول ايه؟ استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان. فان كل ذي نعمة محسود. مما يغفل عنه هذه النعم الدينية. نعم دينية. ممكن انسان يحرص على هذه النعمة الدينية. ويمكن احنا كنا في وهنتكلم في آآ البصائر المنهجية كنا اتكلمنا عن الحديث بتاع ما ذئبان - [00:35:33](#)

في عام ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على الايه؟ على المال والشرف لدينه ان واحد ايوة حريص يجد الشرف ده لدينه المكانة الدينية. عادي ما عندوش اي اشكال ان هو يتخذ الدين - [00:35:53](#) دي حقيقة قوية الشخصية. بلاش مش للدرجة دي. هو حريص على الشرف لدينه. الشرف. زي المكان بشر هذه الامة بالثناء والرفعة

والتمكين في الارض. وان من عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب. هو ده وارد الحسد الديني -

[00:36:13](#)

وارد الحسد اللي هو لاجل الدين. فده ناس مش بتلتفت له. ما بتاخذش بالها منه. احسدوا عليه. احسده هو مش قادر استوعب فكرة ان في حد تبوأ هذه المكانة. وخصوصا ان الناس لما بتعزم اهل الدين ما بتعزمهمش اه لاسباب اه دنيا - [00:36:43](#)

في الغالب يعني انا لما بروح بعزم معلم للقرآن وبعزم واحد من اهل الخير مش بعزمه انا منتز من انه يعينني ولا مش عارف يديني مش عارف متين الف ولا مش عارف يجوزني مش عارف بنت الملك ولا بنت الامير عارف ان هو ما ايه ما يملكنيش حاجة وفي

الغالب تعظيم الناس لاهل الدين بيبقى تعظيم - [00:37:03](#)

عالي جدا لانه تعظيم اختياري مش تعظيم اضطراري. ولذلك اه يعني ام ولد لهارون الرشيد لما شافت مرة واحد من اهل العلم فقالت هذا الملك لا ملك هارون. ان ده واحد طواعية الناس مالها - [00:37:23](#)

بتحبوا المحبة دي؟ بتعظموا التعظيم ده؟ بتبجلوا التبجيل ده؟ اختيارا. وهو كمان ممكن يكون هارب من هذا النوع من الياه يعني ما بيطلبوش ولا بيسأل عليه ولا شاغله. وهم عندهم اشد الحرص عليه. فاكيد بقى لما واحد بيلاقى نفسه في واحد بقى معلم ولا واحدة

- [00:37:43](#)

معلمة ولا واحدة مسؤولة عن مؤسسة ولا الكلام ده كله وبيلاقى الناس عمالة تعزمه تعزمه تعزمه. ومرة واحدة بقى الكرسي

اللي هو فيه التعظيم ده بقى عليه واحد ثاني - [00:38:03](#)

مش قادر يستوعب المشهد. لان جرعة المخدرات اللي كان بياخذها مش عارف يعيش من غيرها لذلك ولذلك الصمام امان صمام امان.

لاي انسان انه ما يتعاطاش النوع ده من المخدرات. ما - [00:38:13](#)

معاه اذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك. يعظم فيك يبجله فيك يعمله فيك يودوا فيك ياه ما تتعلقش بالكلام ده ليه؟ الراجل لما

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد، ان مدحي زين وان دمي شيء، قال ذاك الله - [00:38:33](#)

انت متخيل ان انت هتشغلني! انا ما ليش اصلا فارق معي البشرية كلها تمدحني! ولا فارق معي البشرية كلها ايه! تذمني. قال الله انت

ما نتاش لا انت ولا مليون زيك تشغلوني. يعني اذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيه. اذا عرف المرء منا - [00:38:53](#)

ان الناس مش معجبة به. الناس معجبة بستر الله المسدود عليه. ناس معجبة بتجميل الله له. الناس دي مش معزمانى ناس معزمة

ست الرب اللي ايه؟ اللي مسدود عليه. الناس معظمة تجميل التجميل اللي ربنا جملة لي. الناس معظمة - [00:39:13](#)

ما اجراه الله على لساني وعلى يديه. لذلك ابن الجوزي كان له كلمة صعبة اوي. يعني على ما اذكر من فحواها يعني واعوذ بك ان

اكون جسرا يعبرون عليه الى الجنة ويلقى به في نار جهنم - [00:39:33](#)

الحقيقة ممكن يبقى الواحد ليس اكثر من جسر. اجرى الله على يديه لان الله لينصر هذا الدين بالرجل الفاجر فنتخيل بقى لو واحد

مش فاجر ولا حاجة وتمام وراجل كويس اجرى الله على يديه خيرا لانا ناس وممكن يكون ما هواش ايه هذا الشخص - [00:39:53](#)

فلذلك بيبقى مغرر به مغرر به. مخدوع ويبقى اسف في اللفظ غني اللي اللي يصدق ان فلان ده بيبجلني انا ولا بيعزمني انا اللي

يتعاطى هذا النوع من المخدرات. لدرجة بقى لما بياخذ على الجرعة - [00:40:13](#)

تعدي ده بعد وقت عايز جرعات ايه؟ اشد. ولما تيجي تقطع عنه الجرعة والجرعات دي راحت بها لحد ثاني؟ الناس سبحان الله الناس

يعني آآ حالهم عجيب جدا هم هم يعملوا ايه؟ ينشرون السيئة - [00:40:33](#)

ويطول الحسن. يعني الناس اللي انت شايفهم حوايك وراح وجه وعمل والكلام من ده كله في لحظة بينفضوا عنك. لمجرد شيء

ممكن يفتري عليك ولا شيء يفتري عليك كل ده راح. كل ده راح. مش ما ينفعش ما ينبغيش ان الانسان - [00:40:53](#)

يعني اللي هو الشخص المتصور ان عنده ناس وعنده اتباع وعنده ناس بتحبه اما الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. ان

الكافرون الا في غرور. شيل الكافر وقل للانسان ده اللي هو ايه انا عندي الحمد لله اتباع وعندي ناس وطلابي واحبابي واصحابي

ومؤسساتي وناسي - [00:41:13](#)

والناس اللي انا مربيههم لا تتق الا في الله. في لحظة كل ده بينفض عنك. لا تكاد تجد منه شيء انت لما ولذلك شف المعنى العزيم

الجميل اللي قاله هارم ابن حيان وغيره. قال اذا اقبل العبد بقلبه على الله - [00:41:43](#)

اقبل الله بقلوب العباد عليه. البوصلة تبقى ماشية ازاى؟ انما انت لما تقبل بقلبك عليهم وتولي ربك ظهرك مش هينفعوك انما اذا اقبل

العبد بقلبه على الله ويوليهم ظهره يجروا وراه. بس البوصلة معروفة - [00:42:03](#)

ما فيهاش آآ اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين عين الاخلاص ذاك الخلاص من الناس. عين

الاخلاص ولن يجد المرء منا الخلاص الا اذا تخلص من الناس - [00:42:23](#)

الناس دي مش حاضرين في قلب اصلا ولا حاضرين في دماغي ولا حاضرين في راسي. اني وجهت وجهي. للذي فطر السماوات

والارض ابو حنيفة وما انا من المشركين. حنيفا مائلا اليه لا الى غيره. مائلا اليه. لا الى غيره. المشركين. لا اشرك معه احدا غيره -

[00:42:43](#)

ابدا ابدا سبحانه وبحمده. ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام له. انما انت بقى ما تشتمش

ايدك لربنا وتروح تقول لي وجهك شطر المخلوقين. ما انت انت ماسك - [00:43:03](#)

مش مسك في حاجة اصلا مش ماسك في حاجة. ازاى هذا المعنى يكون حاضر في قلب الانسان؟ هو فاهم كويس جدا جدا جدا. ان

الناس دول لا مدحهم زين ولا ذمهم ايه؟ شيء. من الناس دول بسهولة بينفضوا عنك. ولذلك - [00:43:23](#)

انت تقعد تقول لي ما تشغلش بالك بهم. ما تشغلش بالك بارضائهم. ما ما ما تاخذكش يعني ايه ما تخافش منهم في لو ما تلائم ما

تخافش لومة لائم لومة لائم منهم. ما يعني انت انت تخاف الله فيهم. مش تخافهم في الله - [00:43:43](#)

فخاف الله فيهم. ولا يشغلوك اصلا. ما يملكوكش حاجة. انت حتى لا يملكوك لك لا في الدنيا ولا في ايه؟ ولا في اخرة. ما هو يا

مسكين انت يا مسكينة انت متوهمة ان انت اللي ايه؟ اللي اتيت بهم. واخذ بالك كنت اقول الناس اللي تبقى فرحانة وبتاع -

[00:44:03](#)

وخبره الدنيا يعني مرة قريت تصريح لواحدة آآ مش فاكر انفلونسر يعني واحدة من اللي هم اللي هم بتوع البيوتيوبرز والناس اللي

هم الانفلونسر السوشيال ميديا الناس دي. آآ فبتقول لك انا شخصية مؤثرة. انا عندي اتنين مليون فلور. وانا وانا لازم - [00:44:23](#)

وفيه مسكينة الاتنين منهم دول اتنين مليون اتنين مليون واحد فاضي واحدة فاضية. لو مش معنا في اي حاجة في اي حال. الاتنين

مليون فلور دول لما تقول يا جماعة انا كنت محتاج عشر تلاف جنيهه عشان ابني بيعمل عملية. هتلاقي حد منهم. ولكنهم في النائبات

قريب - [00:44:43](#)

ولكنهم في النائبات قليل. ما انت لما هو في في اكثر من الرسول صلى الله عليه وسلم والامة الرسول توفي من هنا ترتد الجزيرة

العربية كلها ما عدا مكة والمدينة - [00:45:03](#)

والطائف ومدينة كده في البحرين يعني في شرق الجزيرة العربية اسمها هجر. قرية زنونة متخيلين المشهد؟ والنبي اصلا في حجة

الوداع يكون معاه ما يزيد عن ميت الف في بعض الروايات مية وعشرين الف. بس مين اللي موجود - [00:45:23](#)

الاعمدة فيعني يبقى بيضحك على نفسه اللي يقعد ايه ما وبطبيعة الحال الناس برضو تختار اخرتها. يعني انت لغاية امتى تفضل

مخبي عليهم الحاجة اللي هي افضل؟ لغاية امتى تفضل تحوط عليهم وتفضل تصور لهم ان اصله هو - [00:45:43](#)

مشكلته كذا على فكرة هيكتشفوا يعني يعني ما يعني آآ شاعر يقول آآ ومهما تكن عند امرئ من من من آآ خليقة وان خالها تخفى على

الناس تعلم. ومهما تكن عند امرئ من - [00:46:03](#)

وان خالها تخفى تخفى على الناس تعلم. مهما الانسان يعني يكون عنده حاجة وبيحاول ايه يخبيها ويحوط عليها هم الرجالة بتوع اه

بتوع قريبش. هم كانوا بيحوطوا بكل ما اوتوا من قوة على النبي صلى الله عليه وسلم ان اي حد جاي - [00:46:23](#)

من برة ايه آآ ما هي مكة دي من زمان سياحة دينية. مكان فيه سياحة دينية بيגיעه العرب من كل ارجاء الجزيرة فهما بيعملوا ايه؟

بيحوطوا على النبي صلى الله عليه وسلم عشان ما يجيلوش حاجة. ووصلوا ونجحوا نجحوا في حربهم الاعلامية نجحوا في حربهم

الاعلامية. انهم يوصلوا - 00:46:43

ناس عقلاء جدا وحكماء جدا زي الطفيل ابن عمرو الدوسي انه يضع الايه؟ الكرسف او القطن في اذنيه هو بيايه؟ بيطوف عشان ما يتسربش لودنه كلمة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ورغم ذلك هو جوة نفسه يقول لنا يع ويحك يا طفيل انك رجل لبيب -

00:47:03

قريب شاعر. اللي انت بتعمله ده. شيل القطن رح اسمع خلصه سبحان الله بيحاولوا بكل ما اوتوا من قوة وثم مبني اثال واعمل وودي ويقدر له انه يؤسر ويتربط في سارية المسجد تلت تيام ويشوف في المجتمع ده ويتفرج عليه ويشوف الناس دي عاملة ايه مع بعضها والناس دي بتتكلم في ايه - 00:47:23

ويسمعهم وياخد باله من رؤاهم واتفرج كده ولمعاملتهم ليه؟ الناس دي مش مش زي ما بيتقال لي خالص. مش هم دول لا مش دول مش آآ وكمان لما يتكلم مع النبي - 00:47:53

وسلم بابي وامي صلى الله عليه وسلم والنبي عنده هداية الناس هي الاهم. كان ممكن النبي كانت فرصة سانحة ثم اما ابن افل ده حد آآ حد آآ سيد من سادات العرب - 00:48:13

النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يعني يقول بقى فرصة بقى ونستفيد منه فمن عليه صلى الله عليه وسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اصلا من حكمته انه ربطه في المسجد. وفي المسجد تحليلا كان المسجد ده هو اظهر بقعة على الارض دي اللي هم قاعدين فيها - 00:48:23

وفي نفس الوقت المسجد ده هو فيه كل حاجة. بيتفرج عليهم بيشفوف بيعملوا ازاى. بيشفوفهم بيعاملوا الرسول ازاى. بيشفوفهم بيتعاملوا مع بعض ازاى. بيشفوفهم مهمومين بايه مؤمنين بايه؟ بنشوفهم بيعزموا ربنا ازاى؟ انتم متخيلين واحد يتفرج على ناس بس كده ثلاث ايام يقوم ياخذ قرار فورا فورا يسلم واحنا - 00:48:43

لو واحد قعد اتفرج علينا ثلاث دقايق هياخذ قرار انه يكفر. مش ثلاث تيام. يعني فعلا حقيقة وده الحقيقة ده اللي مطلوب بقى حقيقة ان المجتمع ده لما يتشاف لأ انا ما شفتش ناس زي كده. ان الواحد مسلا يبقى سعيد لما يلاقي بعض الناس الافاضل يقول لك لأ انا ما شفتش يعني انا ما شفتش - 00:49:03

مش قبل كده زي كده. ان هذا الرجل هو هو سيد في قومه ورجل عظيم. فلما يبجي يبص كده ويبص على ازاى الدنيا خفيفة ولطيفة وان الناس ما عندهاش ما عندهاش تقديس ولا عندها تفخييس. ناس كده ناس تلقائية وفطرية وصادقين جدا ومخلصين جدا - 00:49:23

نضاف نضاف نضاف زي ما بيقول الاستاذ الدكتور الجيل الجيل الراسخ الناسخ الجيل ده نشوف الجيل ده كده ناسخ بيشفوفوا ثم ابن اثل يعني اسلم حتى بشكل في منتهى الشياكة التعذيب بشكل يعني - 00:49:43

اسلام السادة فهو كان خذ قراره وهو بيتفرج كده ان هو يصرف ده خالص. بس هو لما اتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد القصة المشهورة. وبعدين ما طولش ما قعدش - 00:50:03

مشي كده شوية دخل اغتسل وجا راجع واعلن اسلامه للنبي صلى الله عليه وسلم. وليه؟ انا خشيت ان ان يتقال ان انا اسلمت ايه؟ انا خرجت اهو امين انا برة خالص ورحت وجيت ايه اسلمت مختارا. ما هو مش بيشفوف زي الناس دي كده. ما شفش ما سمعش ما يعني ما سمعش - 00:50:23

حتى حد عامل زيههم يعني ناس متجسد فيهم معاني هو ما شفهاش قبل كده. فانت مهما قعدت تخبي عن انسان خير ما وقعدت تبعد عن حد ما وقعدت تحاول تستقطبه مم في النهاية انت ما تملكش الانسان طول الوقت - 00:50:43

لما تقفل عليه عشان ما يروحش الجانب الاخر. وتحوط عليه وتقعد تشيع عليه. يعني اصل كذا واصل كذا وفي النهاية هو هيروح رغما عنك. انت مش يعني ساعتها يعني سبحان الله كنت بقول انا لما حد يبجي يقول لي على فكرة - 00:51:03

كنت بتكذب علي وقلت لي ان دول كذا وكذا وفيهم وفيهم وطلع ما فيهمش ولا حاجة وطلع كذا وكذا انا شكلي ايه في الدنيا؟ الواحد

يبقى يقول يا ارض انشق وابلعني نسأل الله العافية ان حد اتخط في الموقف ده. طب وهي عمل ايه يوم القيامة؟ ماذا يفعل يوم القيامة - [00:51:23](#)

هيقول ايه يعني؟ المهم الشاهد آآ دي حاجة بتحضر في قلوب الصالحين ويبقى حريصين قوي على الجيوب دي. ولا اراديا الشيطان بيصور لهم ان هذه الجيوب مش هتعمل مشكلة. لكن في الحقيقة هم بيحاولوا من خلالها - [00:51:43](#)

ان هما يعني يحافزوا على بعض الحاجات المكتسبات اللي هم كانت موجودة عندهم قبل قبل كده لكن في الحقيقة ما بتستمرش كثير لا تستمروا كثيرا. طيب النقطة الثانية اللي تستوقفنا بقى في آآ - [00:52:03](#)
تعليق على على الموقف هو بقى كلامه. يغزو محمد بني الاصفر مع جهد الحال والحر هو البلد البعيد الى ما لا طاقة له به. دايم بيصور المسألة ازاى؟ ان هو الاحكم - [00:52:23](#)

وهو الاعمق وهو الاعم. محمد ده صلى الله عليه وسلم متهور. ومش يعني دايم دايم سبحان الله الناس اللي هم عندهم ازمات مع بعض الناس آآ قادت هذه الجيوب. ببصوا للجانب - [00:52:43](#)

اتأخر ازاى على انه اصلا ايه آآ متهور ما بيحسهاش آآ عنده مش عارف ايه آآ ودايم نسأل الله العافية بيعملوا حاجتين الاولى ان هم يعملوا ايه؟ يحاولوا يرجفوا يعني يخذلوا عنهم - [00:53:03](#)

يحاول على قد ما يقدر يشيع ان ايه ما يحمسش الناس لان هم اصلا زي ما قلنا سلوكهم واذا قاموا الى الصلاة شل كلمة الصلاة واذا قاموا الى اي عمل - [00:53:23](#)

قومه ايه؟ غسالى. ما تلاقيش عنده النشاط بتاع ايه؟ انه لو هو لوحده ولا هو قائد ولا كلام من ده. اللي هو واحد ايه كنت بقول لهم كده زي مسلا - [00:53:33](#)

طفل صغير بيصلي امام بيقى زي الالف بيصلي مأموم يخرب الدنيا. يضحك ويلعب ويخرب هو نفس القصة كده. واحد لو انا امام هيبقى زي الفل مأموم لأ ما علش بقى مش هينفع انا مأمون. ما يجيش مأمون. سبحان الله! سيدنا خالد بن الوليد - [00:53:43](#)
سبحان ربي حاجة عجيبة! ستاشر معركة في ارض العراق لم يهزم في معركة. ستاشر معركة ونصر مؤزر ولاول مرة في تاريخ فارس تذل هذا الذل وتكسر هذا الكسرة في هذا الوقت ستاشر معركة. والستاشر معركة دول يسيب جيش قوامه تسعة الاف عليه المثنى ابن - [00:54:03](#)

حارثة آآ رضوان الله عليه في ارض العراق وتماه زي الفل وسيدنا ابو بكر يستعين به انه يروح يدعم جيوش الشام فيها ابو عبيدة بن الجراح فيها عمرو بن العاص او يعني الجراح على رأس جيش عمرو بن العاص على رأس جيش اكابر الصحابة - [00:54:33](#)
يعني الصحابة اللي كانوا في الشام والفرسان يعني يعني اكبر وافضل بكثير من اللي كانوا في العراق كمان. يستعين سيدنا آآ ابو بكر في سيدنا خالد. سيدنا خالد يعبر اليه صحراء السماوة في في مغامرة - [00:54:53](#)

مغامرة تاريخية تاريخية. اللي عمله في عبور صحراء السماوات في عند العسكريين ابي مغامرة تاريخية فريدة ينزل اول ما ينزل عبال بس ما يلتقي مع جيش مع جيوش المسلمين يحقق خمس انتصارات. وخمس انتصارات مش اللي هو بيقابل نفرين ونص - [00:55:13](#)

انتصارات مبهرة اصلا وبعد كده بتتجمع الجيوش وتماه وزي الفل وتتجمع الجيوش تحت امرة رضوان الله عليه في عهد سيدنا ابو بكر. معهد سيدنا ابو عبيدة ومعه سيدنا عمرو بن العاص لغاية ما الدنيا تمام وزي الفل ويتمكنوا هنا وهنا وهنا - [00:55:33](#)
خلصوا حاجته. وفي وسط كل الكلام ده يتولى سيدنا عمر ويبعت لسيدنا آآ خالد آآ اني قد عزلتك ووليت ابا عبيدة. بيعمل ايه سيدنا خالد؟ يعني بالارقام لا وجه للمقارنة بينما حققه خالد رضوان الله عليه وما حققه ابو عبيدة سيدنا ابو عبيدة اصلا ما كنش انتصر - [00:55:53](#)

وسيدنا خالد لما جه هو اللي عمل الواد ده يتمرد بقى يخش جوة الجيش بقى ويبقى ايه انا هوريه بقى فشل ابو عبيد انا هاعرفه بقى ان انا انا مش عارف ايه. سبحان ربي تأتي معركة من المعارك بعد كده. آآ - [00:56:23](#)

سيدنا ابو عبيدة بيرتب اموره كيف يفعل مع جيش الروم آآ دون تخاطب في تفاصيل يعني؟ فسيدنا خالد يقول له كلام ما في احوال انا ان لدي خطة هل اطعني اليها؟ ما قلش بقى سبه بقى جات لك الفرصة سبه بقى يايه يقع الوقعة التمام - [00:56:43](#)

عشان يعرفوا ان هم خسروني. عشان يبقى عمر يولي ايه؟ ابو عبيدة. ولا يشغلوا القصة دي. هو مش تمام هو اخويا اصلي. قال له انا عندي خطة تجيبي اليها تمام. ويمده بخطته وسيدنا ابو عبيدة الثاني ولا فارقة معه. يقول له طب - [00:57:03](#)

وخلص انا بس تطلق ايدي في ان انا انفز نفز وينتصروا انتصار ساحق. كانت علامة فارقة في تاريخ الاسلام في الشام وبعدها بدقيقة يرجع ثاني سيدنا خالد مكانه سيدنا ابو عبيد ايه؟ مكانه. رغم ان الانتصار هيكون مكتوب لمين - [00:57:23](#)

ابي عبيدة مش مكتوب له حاجة. ويعيش سيدنا خالد سنوات تحت امرة سيدنا ابو عبيدة في الشاب. وهو من هو. ما عملش بقى زي عبدالله النبوية ابن سلول. ما عملش بقى زي اللي بيعمله بعض الناس وجا واخذ له جيب كده وراكن - [00:57:43](#)

دول ايه؟ الخالديين. اللي هم جايين مع خالد ابن الوليد. وعمل الجيب ده وما قعدش بقى في وسط الجيب بتاعه يعمل ايه يقعد بقى يخذل عن ولما يبجي بقى يطالع بقى مع سيدنا ابو عبيدة ولا طالع طالع ما له؟ آآ كسلان لما كنت قائد كنت لأ هو - [00:58:03](#)

وهو بنفس نشاطه وحماسه وكل حاجة مش بنفس نشاطه وحماسه. بنفس تجرده واخلاصه. بنفس تجرده واخلاصه رضوان الله على خير وعلى الصحابة اجمعين. نفس برود واخلاص. اطلعوا. من الحاجات اللي تستوقفنا في - [00:58:23](#)

ملوك عبدالله بن الامام السعودي قصة ايه؟ قصة ان هو آآ بيخذل عن ايه؟ دي اول لقطة بيخذل عن الناس دي. وبيقول لك كزا دي اللقطة الاولى. واللقطة الثانية انه مستني يقعوا. وكأنه في قرارة نفسه يتمنى - [00:58:43](#)

ان هم ايه يقعوا ويعرف له قدره وتعرف له مكانته. يقول لك يغزو محمد بني الاصفر مع جهد الحال والحر والبلد البعيد الى ما طاقة له به احسبوا ان قتالهم معه اللعب. انت وفعلنا بلغة الارقام فيه فرق ما بين موازين اهل الاخرة وموازين اهل - [00:59:03](#)

موازين اهل الاخرة هو عارف نفسه ان انا مش قوي بنفسي انا قوي بربي. هو السنا على الحق؟ اليسوا على الباطل يعني خلاص هو هو الموضوع عنده مش ايه مش بلغة الارقام. هو مش ما تتحسبش كده. ودايما - [00:59:23](#)

اللي بيتصدر لمهام اصلاحية آآ بيحسب بالورقة والقلم عشان ياخذ بالاسباب. بس دايما كده عنده نوع من اللي هو ايه؟ عطاء الله دي حاجة كده لما ايه بتحسبها بالورقة والقلم بس بتتوكل على الله وحد يبقى مستبعد جدا اللي انت بتتكلم فيه ده. يا جدع انت عايز تقنعني ان انت ايوة - [00:59:43](#)

ان شاء الله يحصل. ان ربي على كل شيء قدير. ربي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء فدايما الناس المصلحين بيتهموا من يعني انا قلت اصلا اشد شيء على نفس الخامل المتكاسل - [01:00:03](#)

وجود الشخص النشيط العام. ودايما ذاك الخامل المتكاسل. بيصف ذاك النشيط العامل بانه لأ متهور ومبيحسبهاش ومش عارف ايه وكزا للدرجة دي. بيقول لك هيعملوا شخص على الله. سبحان الله. راح هو فعلا بلغة الارقام بلغة الارقام - [01:00:23](#)

الواحد من دول لما كان يتصور بس بس انه هيلقى بني الاصفر ساعتها هم ايه؟ اقوى دولة في العالم. الروم اقوى دولة في العالم غلبت الروم في اذن الارض آآ وهم من بعد غلبهم سيغلبون غلبوا بقى يعني هم بعد كده في اذن الارض غلبوا في فلسطين واصبح - [01:00:53](#)

دلوقتي دولة الرومان هي لها الكعب العالي على ايه؟ على دولة الفرس. فانت انت رايج دولة الرومان وهي برضه كمان في عهد آآ في عهد هرقل ملك الروم هي دولة - [01:01:13](#)

تقوية مش دولة قليلة يعني. والدولة دي اصلا آآ يعني وصلت من سلطانها لكمان السلطان الديني. يعني شمال الجزيرة العربية كله قبائل عربية نصرانية. فما مش بس هم مش مع بني الاصفر سياسيا. دول معهم سياسيا - [01:01:23](#)

ومعهم اجتماعيا ومعهم اقتصاديا ومعهم دينيا وفكريا. لدرجة ان كان مشهور مملكتين كبار كده في اه الغساسنة مشهور المملكتين دول في الشمال حتى النزام السياسي بتاعهم كان غير النزام السياسي بتاع العرب. العرب كان عندهم النزام القبلي. لأ دول عملوا نزام الملك - [01:01:43](#)

تأسيا بالروق. اللي هو زي دلوقتي كده ما ما سرح في العالم بعد العلمانية بتاعة فرنسا نظام الجمهوريات فبتد الدول الاسلامية تعمل جمهوريات من باب ايه؟ زينا زي فرنسا. يعني العالم كله فيه جمهورية وفيه مش عارف ايه برلمان ايه وبرلمان ايه بقى ده النظام السائد. نوع من - 01:02:03

الهلال الفكري كمان. الاحتلال في الفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي وكل حاجة. بطبيعة الحال نتخيل العرب ما كانوا اصلا العرب اللي تحت دول بقى بتوع القبائل واللي هم بيغيروا على بعض عشان خاطر معزة ولا خروف؟ دول مش متخيلين ان احنا نروح نقاتل بني الاصفر - 01:02:23

ده دول كانوا بيروحوا عند الجدد بتاع اليمن اللي هو بيروح يسجد لكسرى في قصره. بيروحوا يسجدوا له. انا قلت قبل كده هو بعض قادة الفرس آآ في بعض حروب المسلمين بيقول لهم آآ ارجعوا ونعطي كل واحد منهم ثوبا ودينارا - 01:02:43 هندية جنية وجلاية. بجنية وجلاية اصطحام. ابسط يا عم جنية وجلاية. متخيلين؟ انا متخيل ان الناس دي ديتهم جنية وجلاية. كيف كانوا يرون العرب؟ كيف كانوا ينظرون اليهم؟ كيف كان العرب يرون - 01:03:03

انفسهم. فعادي طبيعي جدا ان اللي زي عبدالله بن ابي بن سلول ولا اللي هو للاسف الشديد آآ يعني مش مخلص ولا متجرد ولا صاحب رسالة هيحسبها بالورقة والقلم لا ده طهور ده جنون. في حين يحسب ان قتالهم معه - 01:03:23 ايه؟ اللعب. لا مش اللعب ولا حاجة. مش اللعب ولا حاجة. وهم بيبقوا طالعين بالالوف. وسبحان ربي يشاء ربنا ان غزوة تبوك دي حاجة عجيبة ان الروم تفر. الروم تفر يعني يعني مش يدخلوا المعركة ويهزموا ما يطلعوش - 01:03:43 النبي اصلا يفروا. سبحان الله! يعني والرقم الضخم اللي النبي صلى الله عليه وسلم جمعه في تبوك اللي هو ثلاثين الف اللي هو تقريبا يعني فيما اعلم اكبر رقم جمع في في في حراك عسكري في الجزيرة العربية الرقم ده بالنسبة للروم الروم بالميتين الف - 01:04:03 والمية وعشرين الف والمية وخمسين الف. الروم كانوا كده يعني الرقم ده عندهم ولا اي حاجة. وسبحان ربي النبي يقول نصرت بالرعب مسيرة شهر. يعني لو فيه ناس النبي على بعد شهر سيرا اليه. الشهر ده يعني احنا نقول كده - 01:04:23 كم كيلو وهم في اليوم يقطعوا لهم خمسين كيلو متر في المتوسط. في العشر تيام خمسمية على بعد الف والف وخمسمية كيلو متر منه الف وخمسميت كيلو متر. اللي هو كده زي ما بيقول كده مسلا لو واحد بقى كأنه من من من شمال مصر عند البحر المتوسط لجنوبها - 01:04:43

على حدود السودان واحد يعني لو هو النبي مسلا في شمال مصر عند البحر المتوسط كده آآ ناس بيسمعوا في شمال السودان. سمعوا انه بيتحرك يستسلموا. يتربعوا وصرت بالرعب مسيرة شهر. ودي كانت الحقيقة ما كانش كلام النبي بيقوله كده ايه؟ آآ لا ده كان واقع. انه الروم - 01:05:03

يفر منه. يعني اصلا كانت من العلامات الفارقة ان اصلا آآ آآ ابو سفيان لما كان في في بلاد الشام وفي فلسطين وساعتها كان آآ كان آآ اهراق لي في فلسطين بيحج شكر لله على نصره على الفرس - 01:05:33

آآ المهم فلما عرف ان فيه ناس من من العرب فطلب ييجوا وسبحان الله التقدير ربنا ان يبقى فيهم سيدنا ايه اه ابو سفيان حينها كان على الكفر يعني تخيلوا هو بيشوف العرب دول ازاي؟ فيحط سيدنا اه ابو سفيان كده - 01:05:53 ويحط وراه اصحابه. يعني هو هرقل هنا وهو ابو سفيان هنا ووراه ايه؟ اصحاب. وبيقول له كده بيقول له يقول له يقول لهم بيقول لو قلت حاجة هيشيروا لي ان هو ايه كذاب. يعني عارف ان ما حدش منهم يتجرأ - 01:06:13

يتجرأ يكذب على هرقل. يعني عارف ان هو ده لو وراه ابنه هيبيعه. هيبيعه ما يقدرش ما يقدرش يكذب على عراقي فحطه كده وحاطط وراه صحابه الناس اللي معه. وعارف عارف ان هم وبعدين اصلا ابو سفيان عارف ان هيبيعوه عند اول محط - 01:06:33 فاختر الصدق وريح دماغه. ان عارف ان اللي وراه دول ما يقدرش يكذبوا على هرقل. ولو حاطين رقبة ابو سفيان يطير يطير يا عم انا ما لي انا! بس تانا اكذب على هرقل ما انا ما اكذبش على هرقل انما انا مين اكذب على هرقل انا؟ واقفين كده وهو واقف كده يعني سيدنا ابو سفيان وهم واقفين وراه - 01:06:53

وبعدين يتكلم بقى. طبعاً متخيلين المشهد هو اصلاً ببص لهم ازاى؟ ويسأل سيدنا ابو سفيان ويسأله يجيبه يسأله ويجيبه اه سيدنا ابو سفيان بعد ما طلع مش متخيل ان مشغول بالنبي وبيقول لان كان كما تقول - [01:07:13](#)

تملكن موضع قدمي هاتين ولو كنت عنده لغسلت قدمه. هو في اوقات في اوقات للاسف انها تكاد الناس تشعر بقيمة النعمة التي لديها الا اما يشوفوا غيرهم كيف ينظرون اليها. فهو - [01:07:43](#)

بيقابل سيدنا العباس وكان حينها كافراً. يا عباس لقد انا مجد ابن اخيك مبلغاً عظيماً. ان ملك ان ملك الروم يهابه. ملك الروم ما شافوش بابا وسيدنا ابو سفيان بيحكوا كان على الكفر ساعتها يعني دي بقى ما فيهاش مجاملات ومش مجاملات. العجيبة - [01:08:03](#)

ان سيدنا ابو سفيان هذه الحادثة كانت معلمة معها معلمة معه بشكل واضح سيدنا عمرو بن العاص هو يدخل على النجاة شيء. النجاشي بقى في افريقيا. ماشي؟ المفروض النجاشي ده اللي - [01:08:33](#)

بلاد الحبشة. بلاد الحبش دي بقى اثيوبيا والصومال وما حولها والمنطقة دي. سيدنا عمرو بن العاص رضى الله عليه حينها لم يكن مسلماً. بس كان صديق النجاش هو راجل دبلوماسي كان بيبصدق الملوك والامراء والناس دي. فهو صديق النجاشي فوفد على النجاشي ايه؟ وفادة كده اللي هي ايه؟ زيارة. رايح يزور واحد صاحبه - [01:08:53](#)

جت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فوجد النجاشي يعظم رسول الله ومش متخيل ان النجاشي ما له يعني هو النبي اللي عندنا ده اللي عندنا اللي احنا مشيناه وكده ونقعد نقول عليه ساحر وكائن وكلام من ده - [01:09:13](#)

انت انت انت بتابعه انت اسلمت دخلت دينه انت بتعزمه التعظيم ده وما ولا اتعاملت معه امال لو زينا وشفته واتعاملت معه اربعين وخمسين يعني ساعتها ممكن يكون داخل في خمسين سنة - [01:09:33](#)

شفتم يعني اربعين وخمسين سنة شفتم ما جربت عليه كذا قط. شفته بيحمل الكلب يطعم المسك. شفتم وانك لعل خلق عظيم. انت شفته وشفته اللي هو عليه وشفته بركته. امال انت كنت عايش وسطنا كنت هتعمل - [01:09:53](#)

كنت اما انت بس مجرد انك سمعت سمعت عنه وعرفت ده مين وحكوا لك بيحصل ايه وشفته نمازج من اتابعه انت بتعزمه هذا التعظيم. فيروى ان اصلاً سيدنا عمرو اسلم على يد النجاش. سبحان الله! لا - [01:10:13](#)

يكاد الناس يشعرون بقيمة ما لديهم الا حينما يرون نظرة غيرهم له. للاسف هو للدرجة دي هو انا هو بجد الموضوع كده؟ وغيرهم مين بقى؟ ابو سفيان يشوف هرقل ملك الروم - [01:10:33](#)

وعمر بن العاص يشوف النجاشي ملك الحبشة. ملك مكان ضخم وفيه خيرات دولة قوية اقوى دولة في افريقيا اقوى يعني كان دولة الروم اقوى دولة في في افريقيا وآش وشمال اسيا - [01:10:53](#)

وشمال اسيا اا وكانت الفرس اقوى دولة في اا في وسط اسيا خلاص وفي شرقها وكانت وكان وكانت دولة النجاشي كانت اقوى دولة في افريقيا اقوى دولة في افريقيا مكان ضخم في العالم. تمام؟ طبعاً بقى في مصر فوق في هذا الزمان كانت ما كتش مصر كمان زي دولة النشاش - [01:11:13](#)

فشهد ايه ده؟ لا يكاد يرى قد ايه ده خير الا لما يشوف آ كيف ينظر غيره غيره الهي فاللي اقصدده دايم الناس اللي هم بتوع الجيوب اللي مش مخلصين ولا متجردين بتبقى حساباتهم غير حسابات الصالحين والمصلحين. يقول لك - [01:11:43](#)

سو ان قتالهم معه اللعب. والله لكأني انظر الى اصحابه مقرنين بالحبال. هي دي بقى المشكلة الثانية. يبقى الاولى انه بيعمل ايه؟ انه بيحاول يخذل عنه وبيحاول يصفه بانه ايه ده يا عم ده! ايه يا عم التهور ده! لان هذا هذا هذا - [01:12:03](#)

المتكاسى الخامل المتكاسل المتخاذل. لابد لابد لا بد سيرجف ويثبط فيما يتعلق بالناشط العامل. مش هيبقى شايفه آ لازم هيصوره في هذه الصورة وانه متهور وبيعمل حاجات وما بيبسبهاش صح وانه مش عارف ايه. اصل هي الاخت دي اصل مشكلتها كذا. واصل هي وما عندهاش مهارات المش عارف ايه ومش قادرة تحتوي - [01:12:23](#)

يعني الحوارات دي. طيب. الاشكال الثاني بقى بيبقى في قرارة نفسه يتمنى اللحزة دي. لكأني انظر الى اصحابه مقرنين بالحبل. لان

للاسف في قرارة نفسه بيتمنى ان هو ايه يخليه بقى يقع كده عشان خاطر الواحد - [01:12:53](#)

ايه؟ عشان يتعلموا بقى ويعرفوا بقى ويفهموا بقى ويدركوا ويدركوا قيمة قراراتتي. وحكمة تصرفاتي ونسأل الله العافية. المهم الخلاصة عشان احنا طولنا ان احنا آآ هذا الموقف من ان ذاك المجرم عبدالله بن ابي بن سلول آآ كان فيه حاجتين واضحين جدا الاولى الجيب اللي هو خده - [01:13:13](#)

لان هو على طول الخط مش متحمل فكرة انه خسر شيئا. وللأسف الشديد ممكن ده بيوقع فيه ناس من الصالحين. والرسالة بقى في الاخير الرسالة لي انا كشخص. انا لا اطيع الشيطان في ان انا اعمل الجيوب دي. لا انا اخلص لله واتجرد - [01:13:43](#)
لا مش مش فارقة معي واقعي فين؟ بالعكس ما اكش زي المنافقين ان انا ما نشطش الا لما يبقى في الصدارة انما لو انا مش في الصدارة ما نشطش وتكاسل انا كشخص. والنقطة الثانية انت يا راجل طيب وما لكش في حوار الجيوب ده - [01:14:03](#)
ما تخشش تجيب من الجيوب دي. لان اصحاب الجيوب دول مخذولين. واصحاب الجيوب دول في الغالب مش مخلصين ولا متجردين. خشش جيوب. خليك يعني ولزك حتى للاسف في الجامعات والاحزاب والطوائف وغيرها - [01:14:23](#)
الولاء ولواء المسلم لجماعة المسلمين. ولواء المسلم لجماعة المسلمين. يعني ربنا يعني بيقول للصحابة تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الناس مش مدركة هذه القضية مش مدركة ان هذا التفرق وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم - [01:14:43](#)

يعني انا كنت والله كل ما اقرا الاية دي استغرب اوي الا من بعد ما جاءهم العلم. ده المفروض بعد ما جاءهم العلم يعملوا ايه جمعوا لا يزالوا يتفرقوا. ليه؟ بغيا بينهم. حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فما تستغربهاش - [01:15:13](#)
ما تستغربش ان وجود هذه الفرقة وهذه الطوائف والجيوب ما تخشش جيب ما تروحش حاجة من الحاجات دي. لان في الحقيقة اصحابها يكونوا مخذولين. لان للاسف الشديد هذا الشخص الذي اراد ان يحدث جييا - [01:15:33](#)
لو عبدالله ابن ابي سليم ما لقاش ناس على شاكلته ما كانش هيعمل جيوبه ولا حاجة. والناس نوعين اللي بيقوا في الجيوب دي اللي وراء صاحب الجيب. اما ان هم ناس طيبين - [01:15:53](#)

بس اه يعني بيعبوا الشخص ده وبيثقوا فيه. زي ما حصل مع كثير من الانصار ما كانوش مصدقين ان عبدالله بن ابي ابن سلول ايه؟ منافق لدرجة ان من اكابرهم اللي كان بيدافع عنه لغاية اخر لحزة لغاية حادثة الافك. مش متصور ناس صالحين مش متخيلين ان اصل ده راجل طيب وكويس واحنا كنا اصلا نختاره ملك - [01:16:03](#)
علينا على فكرة ده انسان مخلص وصادق وبيبزل ففي ناس كده وفي ناس عارفين اللي فيها وعارفين الفولة بس هم دماغهم دماغه بس بس مش قادرين مش قادرين يعملوا ايه زيه. فاللي هم العرب يقولوه وافق شن طبق. يعني ايه؟ اهو ده - [01:16:23](#)
وافق شمل مع ان بقى نقعد نحكيها بس المهم اللي هو ايه واحد خلاص آآ وجد شبيهه. ولذلك بيقول احشروا الذين ظلموا وازواجهم اشباه. فهو مش قادر يعمل الحركة. فيه ناس زي عبدالله بن ابي سلول. بس ما هماش بايه؟ بجرائم - [01:16:43](#)
عبدالله بن ابراهيم يسألوني ان هم ايه؟ يجمعوا الناس ويعلنوا بس معه معك يا باشا معك في ضهرك. لان المرض اللي في قلبه هو في قلبه والمشكلة اللي جواه هي جواه. للاسف الشديد فانت لا تدخل في هذا العفن - [01:17:03](#)

الرجالة دول هم اصحاب مسجد ضرائر لو تفتكروا مكاننا على مسجد درائر طب ما المسجد موجود والدنيا حلوة وتمام هو حد بيقول لكم ما تصلوش لحد لما تيجوا تقفوا في الصف الاول وتيجوا بدري اقول لكم ارجعوا وراء يعني ما هي الدنيا مفتوحة وزى الفل ليه - [01:17:23](#)

وتعمل مسجد ثاني عشان اخذ فيه راحتي بقى واتكلم براحتي واقول اللي انا عايزه. هم الرجالة دول بتوع مسجد ضرائي وساعتها قلنا انت لا تعمل المسجد ده ولا تروح المسجد ده ولا تعين على وجود المسجد ده اصلا. النقطة الثانية لازم يعني في مسألة بقى الكلام بتاعه. يعني انت - [01:17:43](#)
يعني ما تبارش بالادانة قبل الاستبانة. ولا بالانكار قبل الاستفسار. انت مين قال لك ان الناس دي مش واحدة بالاسباب ومرتبة نفسها

ده اللي عليه. مين قال لك ان هم ما فكروش؟ مين قال لك ان اللي خطر في بالك ده ما خطرش في بالهم وهو يعني قليل من من

حسن الظن واللي انا - [01:18:03](#)

بشوفها بقى جريمة الجرائم في رأيي ان يبقى واحد هيستلذ بفشل اخوانه من من الصالحين لمجرد انتصار شخصي ان عشان يعرفوا

ان الله حق والله الواحد سبحانه الله حتى لما حد بيختلف معه - [01:18:23](#)

ياخد خط تاني واحد يدعو الله له ان يسدده يقول يا رب اهديه ويا رب سدده ويا رب وفقه وممكن حتى لو نصحه بينصحه بحاجات

تقول له انا خايف عليك تخذل. فيا ريت تنتبه لكذا وعشان اللي جاي من حياتك. مش يقول بقى سيبه وخليه يقع على جدور رقبته -

[01:18:43](#)

نفوس عفنة. اللي يبقى بيفرح بيفرح. سبحانه الله! زي ما ربنا قال ايه؟ ان تصب كحسنة تسوء. وان تصيبك مصيبة يقول قد اخذنا

امرنا من قبل. ويتولوا وهم فرحون كنا ما احنا قلنا كده وعملنا حسابنا ما سمعتوش الكلام ويتولى هم فرحون. وماسكين كل حاجة

مذكورة - [01:19:03](#)

فلا تخذل عن اولئك الصالحين. آآ تكون مخلص وصادق وهي هي النفوس. يعني النفوس هزه نفوس لم لم تتزكى ولذلك انا كنت بقول

الحقيقة من اعظم الحاجات في غزوة تبوك انها غزوة تزكوية بامتياز. الغزوة دي كده مع التحليل والتعليل والتنزيل - [01:19:33](#)

لما يجي كده انا منزلها بقى تفكرا في الحال وتفكرا في المآل وتفكرا فيما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال والخلال هنجد ان احنا

فعلا حقيقة بتوقفنا على ايه زي ما قلت قبل كده انها هتوقفنا على كثير من المميزات الناس هتطلع منها بمميزات. وهتوقفنا على كثير

من الافات والمشكلات. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يؤتي نفوس - [01:19:53](#)

سنة تقواها وان يزكها وخير من زكاها انه وليها آآ ومولاها سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول - [01:20:13](#)

لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر

فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمر - [01:20:44](#)

كاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام.

خير نبي خير ختام - [01:21:24](#)